الصحة تتوقع زيادة حالات الحمى النزفية خلال الشهرين المقبلين وتزف بشرى بخصوص الوفيات

كشفت وزارة الصحة ،اليوم الأحد، عن توقعاتها بارتفاع أعداد إصابات الحمى النزفية في البلاد خلال الشهرين المقبلين، عازية انخفاض معدل الوفيات مقارنة بالعام الماضي إلى توفر العلاجات ، و قدرة الأطباء على التعامل مع المرض.

و بحسب منظمة الصحة العالمية، فإن فايروس الحمى النزفية الذي وصفته بالخطير، ينتقل إلى البشر إما عن طريق لدغات حشرة (القراد)، أو لمس دم أو أنسجة حيوانات مصابة أثناء الذبح أو بعده.

و قال مدير الصحة العامة في الوزارة رياض الحلفي، في تصريح تابعه المطلع، إن:"إصابات المرض سجلت خلال العام الماضي 380 حالة، نسب الوفيات فيها بلغت 20 بالمئة، بينما بلغت أعدادها حتى الآن، 172 وانخفضت نسب الوفيات إلى 14 بالمئة، أي بانخفاض بلغت نسبته 25 بالمئة عن العام الماضي".

و عزا الانخفاض الحاصل بنسب الوفيات، إلى: "توفر العلاجات كمضادات الفيروس، واستخدام بروتوكول علاجي فعال خلال المراحل المبكرة، وقدرة الأطباء وزيادة خبرتهم بالتعامل مع المرض منذ العام الماضي،

متوقعا زيادة أعداد الإصابات خلال الشهرين المقبلين بسبب ارتفاع درجات الحرارة".

وكشف الحلفي عن "تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين دائرة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية لتوفير العلاجات للمصابين، مع التعاون مع دوائر البيطرة للقضاء على حشرة القراد، ومحاسبة بائعي الماشية ومصادرة المرباة منها داخل المدن، مشددا على ضرورة منع حركة الماشية من الأماكن الموبوءة، إلا بشهادة صحية بيطرية تؤكد خلوها من حشرة القراد".

بدوره، أوضح ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق أحمد زويتن، أن "المرض متواجد في جميع المحافظات"، مشيراً إلى أن "العام الماضي شهد وجود حالات في عموم المحافظات عدا السليمانية"، مبيناً أنه "انتشر خلال العام الحالي في العديد من المحافظات وخاصة الجنوبية منها كالبصرة وذي قار وميسان والمثنى".

وأضاف أن "هناك خطة أعدها أربعة شركاء أساسيين هم وزارتا الزراعة والصحة العراقيتان ومنظمتا الصحة العالمية والأغذية والزراعة "فاو"، تتضمن لقاءات دورية وزيارات ميدانية مشتركة للحد من انتشار الوباء".

وأكد زويتن، أن "الوباء لن يتوقف ما لم تتضافر جهود الجميع من خلال تثقيف المواطنين، والدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام وعمليات نقل الحيوانات قبيل عيد الأضحى المبارك لاحتوائه"، مشيراً إلى أنه "لا يمكن النجاح بتقويض الوباء ما لم يتعاون الجميع".

من جانبه أفاد مدير عام دائرة البيطرة في وزارة الزراعة ثامر حبيب حمزة الخفاجي، بأن دائرته نفذت بالتعاون مع دائرة الصحة العامة بوزارة الصحة، وجهاز الأمن الوطني والداخلية ودوائر البلدية، حملات رقابة وتفتيش على المجازر ومحال بيع اللحوم واتخذت الإجراءات اللازمة بحق المخالفين .

وبين أن "المستشفيات البيطرية نظمت حملات توعوية لمربي الماشية بخطورة المرض، مع توعية محال القصابة بشراء اللحوم حصراً من المجازر المجازة، والابتعاد عن الجزر العشوائي وإرشاد ربات البيوت في كيفية طهي اللحوم".

إلى ذلك، ذكر مدير المستشفى البيطري في ميسان باسم العريبي أن "المحافظة سجلت 13 إصابة بمرض الحمى النزفية حتى الآن، مؤكدا استمرار فرق البيطرة الـ 18 بحملات تغطيس الأغنام والماعز ورش الأبقار والجاموس والحظائر للتخلص من حشرة القراد، مع متابعة الجزارين لمنع الذبح العشوائي، ومصادرة

اللحوم غير المختومة رسميا مع فحص الماشية قبل ذبحها في المجازر".